

العمدة

[386] فضحكت ؟ فقالت عائشة : اخبرني بموته فبكيته ، ثم سارنى فاخبرني انى اول من يتبعه من اهله فضحكت (1). 764 - وبالسناد المقدم قال: حدثنا أبو كامل الجحدري: فضيل بن حسين، قال: حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: كن ازواج رسول الله ﷺ عنده لما يغادر منهن واحدة، فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشى ما تخطى مشيتها من مشية رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله شيئا، فلما رآها رجب بها فقال: مرحبا بابنتى، ثم اجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم سارها فبكت بكاء شديدا، فلراى جزعها سارها اللثانية فضحكت فقلت لها: خصك رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله من بين نساء السرار، ثم انت تبكين، فلما قام رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله سئلتها ما قال لك رسول الله ﷺ ؟ قالت: ما كنت لافشى على رسول الله ﷺ سره. قالت: فلما توفى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله قلت لها: عزمت عليك بمالى عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله ﷺ ؟ فقالت: اما الان فنعم، اما حين سارنى في المرة الاولى فاخبرني ان جبرئيل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه الان مرتين، وانى لا ارى الاجل الا قد اقترب، فاتقى الله واصبري، فانه نعم السلف انا لك، قالت: فبكيته بكائى الذى رأيت، فلما رأى جزعى سارنى الثانية فقال: يا فاطمة أما ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين أو سيدة نساء هذه الامة قالت: فضحكت ضحكي الذى رأيت (2). 765 - وبالسناد المقدم قال: وحدثنا أبو بكر بن ابي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا ابي، حدثنا زكريا (3) عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة

(1) صحيح مسلم الجزء السابع ص 142 باب فضائل فاطمة (ع) - وفيه عن عروة عن عائشة. (2) صحيح مسلم الجزء السابع باب فضائل فاطمة (ع) ص 142. (3) في المصدر: وحدثنا عبد الله بن نمير، عن زكريا - ح - وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا زكريا (*).